الهجري: حق الدروز في تقرير المصير لا يسقط مهما كانت التضحيات

أكد الرئيس الروحي لطائفة الموحدين الدروز في سوريا، الشيخ حكمت الهجري، يوم الخميس، تمسكه بحق المكون في تقرير المصير، وعدم التراجع عنه مهما كانت التضحيات.

وفي كلمة له، أكد الهجري، أن قضية المخطوفين تبقى أولوية إنسانية قبل أن تكون سياسية، مطالباً بالإفراج الفوري عنهم دون قيد أو شرط.

كما دعا إلى عودة القرى والأراضي المسلوبة إلى أهلها الأصليين، مشيراً إلى أن الحق لا يسقط بالتقادم ولا بالمساومات، وحث الدول والمنظمات الدولية على المساهمة في إعادة إعمار القرى المنكوبة بعد عودة أهلها إليها، خصوصاً مع اقتراب فصل الشتاء.

وأشاد الهجري، بصمود أبناء الطائفة الدرزية حول العالم، الذين أثبتوا – بحسب تعبيره – أنهم جسد واحد يواجه التحديات بروح جماعية، ويملكون الكفاءات القادرة على إدارة شؤون مناطقهم بما يحقق الأمن والاستقرار والعدالة.

وأكد أن أبناء الطائفة عبّروا عن مطلبهم بكيان مستقل يضمن لهم العيش بكرامة تحت مظلة القانون الدولي، لافتاً إلى أنّ ورشات العمل وثّقت العديد من الانتهاكات المرتكبة بحقهم، فيما تواصل الحكومة المؤقتة محاولات طمس الأدلة على الجرائم باستخدام الحرق والتدمير ومواد محرمة دولياً.

كما وجه الهجري، شكره إلى الولايات المتحدة وإسرائيل، إضافة إلى دول التحالف الأوروبي، والكرد، والعلويين في الساحل السوري، داعياً في الوقت ذاته إلى فتح المعابر الدولية لفك الحصار عن أبناء السويداء.

وختم الرئيس الروحي للموحدين الدروز في سوريا بالتأكيد على استمرار النضال حتى تحقيق مستقبل آمن وكريم وعادل لشعبه، ومحاسبة المجرمين على ما ارتكبوه من انتهاكات.